بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٧
صحيح البخاري
ج ١

علم الدنيا في زمانه ولد ببخارى يوم الجمعة ولثلاث عشرة خلت من شوال سنة ١٩٤ وتوفي ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ على أبيه وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما وروى عنه انه قد خرجت كتبه الصحيح من ذهاب ستمائة الف حديث في مسه عشر سنة وما وضعت فيه حديثا الا اغتسلت وصليت ركعتين وفضائله اكثر من ان تحصى وا[illegible]

متن صحيح البخاري

ابي عبد الله محمد

ابن اسماعيل

نفعنا الله

به امين

محمد سرور الصبان
٥٦
١٧٥٢

وقفت هذا الكتاب
جميعه على طلبة
العلم المقيمين
بالازهر حماه الله
كتبه محمد بن ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
[illegible]
فائدة سماع
صاحب رواية
[illegible]
ابن علي عساكر الد[illegible]
[illegible]
[illegible]

فائدة قال النووي في شرح مسلم يستحب لكاتب الحديث اذا مر بذكر الله عز وجل ان يكتب عز وجل او تعالى او سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جل ذكره او تبارك اسمه او جلت عظمته او ما اشبه ذلك وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بكمالها لا رامزا اليهما ولا مقتصرا على احدهما وكذلك يقول في الصحابي رضي الله عنه فان كان صحابيا ابن صحابي قال رضي الله عنهما وكذلك يترضى ويترحم على سائر العلماء والاخيار ويكتب كل هذا وان لم يكن مكتوبا في الاصل الذي ينقل منه فان هذا ليس رواية وانما هو دعاء وينبغي للقارئ ان يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن مذكورا في الاصل الذي يقرأ منه ولا يسأم من تكرر ذلك ومن اغفل هذا حرم خيرا عظيما وفوت فضلا جسيما اهـ

وذكر ايضا ان احاديث هذا الكتاب الاصول غير المكررة اربعة الاف والمكررة ثلاثة الاف ومائتان وخمسة وسبعون فجملتها ٧٢٧٥ واحاديث مسلم الاصول اربعة الاف ٤٠٠٠ ولم يذكر المكرر منه اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله

وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح والنبيين من بعده **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني محمد
ابن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي
الملك

1705

فقوله كيف كان الخ فيه مضاف محذوف اي باب جواب كيف كان لان المذكور فيما هذا الباب هو جواب كيف كان اذ لا سؤال بكيف عن ابتداء الوحي والبدء بفتح الموحدة وسكون المهملة اجزه هـ وقول الله بالجر عطفا على محل المجرة التي اضيف اليها باب اي ومعنى قوله الى نوح قيل اعا خص ما ذكر لانه اول رسول اذ اه فقوله فكانوا بحصونة بالحجارة حتى يبنى على الارض كما وقع مثله لنبينا وقيل لانه اول اولي العزم ولما كان هذا الكتاب يجمع وحي السنة صدره ببابه الوحي لانه ينوع الشريعة ولما كان الوحي لبيان الاحكام الشرعية صدره بحديث الاعمال بالنيات لما سبقه للاشارة الى ان الاعمال الصالحة التي اصلها النية لا تعتبر بالوحي الا بها وانما صدر بحديث عمر لانه اول من خطب به على المنبر النبوي المدين فعلا ان قال انما افتتحه اي اتحفه الاعمال كالنية بالبيان والحصيه بالمختصر سمعان ابن ابي عيينة عما المنبر النبوي المدين فعلا ان قال انما افتتحه اي اتحفه الاعمال كالنية بالبيان والحميدي الذي هو لقصد لبطابقه هـ منه التقسيم لكل امرء لتكرير الرا اي رجل ومثله امراة وذهب الفرطبي الى ان الجملة الاخيرة مؤكدة للسابقة فيكون ذكرها للاولى واكده ما للتاكيد نبه عليها على سر الاخلاص وفحله بلوما الربا لما يمنع منه الاخلاص فهجرته الى ما هاجر اليه قال ابن دقيق العيد اي تولد منه كانت هجرته الى الله ورسوله اي فمنه كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فيها المتعلقة اما على التعظيم كالاول واما على التحقير كالثاني والبحرة تكسر الهاء الشرك واحراد هنا منها هاجر منه مكة الى المدينة وقوله في رواية الحميدي هذه خذ لي احد وجهي التقسيم وهو قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الخ وقوله فمن كانت هجرته الى دنيا الخ العرس لا عقد ونكاح فيما اسقاطه لان الحميدي نما رواه فيما سنده على التمام ولعل اهم انما اختار الابتداء بهذا السياق ان فيه مثيلا الى جواز الاقتصار في الحديث ولو من اثنائه كما هو الراجح اه ام المؤمنين اي في الاكرام والاحترام وتحريم نكاحهن الا من اي او قانا نصب على النظير فيه وعاما مذ بالنيا مثل حال ابو بالنيل منشا بها صوته صلصلة الجرس وهو عمل نش مفتوح ثم ساكنة وطاء مهملة الجلجل الذي يعلق في رؤس الدواب والصلصلة المذكورة صوت الملك بالوحي وقيل صوت الكربة والشدة والغضب المتعلق من غير ينونة فكانه قال ان الملك يقرعني ويهول علي وقد وعيت بفتح العين اي فهمت وحفظت عنه اي الملك قال النووي ليس في مثل تلك الحالة عن كيفية الوحي وكان من اشد الاحوال العويصة التي لا يحاط نقائها التفرز عما وجهها للكل احد ضرب لها من الشاهد ممثلا بالصوت المتدارك الذي يسمع ولا يفهم منه شيء تشبيها مجاريا انيانها يرد على القلب في هيئة الجلال وابهته الكبرياء فتاحذ

الملك رجل فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب

المقدوم وتقري الطيف وتعين على نوائب الحق ه
فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن
عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي
ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا
إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت
به الا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن
شهاب وأخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد
الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد
عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا

موسى

موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا موسى
ابن ابي عائشة حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه به فقال ابن عباس فانا احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك
وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له
وأنصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا أن تقرأه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا أتاه
جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه
النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال وحدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
ومعمر عن الزهري نحوه اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا

شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس اخبره
أن ابا سفيان بن حرب اخبره أن هرقل ارسل اليه في
ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا
سفيان وكفار قريش فاتوه وهم ايليا فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه
فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه
نبي قلت انا اقربهم نسبا قال أدنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل
لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء من أن يأثروا عليّ كذبا لكذبت عنه
ثم كان اول ما سالني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد
قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم
تمكني كلمة أدخل فيها شيا غير هذه الكلمة قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب

سجال

قوله ان اسفيان بتثليث السين اسم صخر بالمهملة فى المعجمة ابن حرب بالمهملة والراء الساكنة اخره موحدة ان هرقل بكسر الهاء وفتح الراء ويكون القاف فى عشر مضمومة فى المعلمة والمعجمة ارسل اليه ان ابن اسفيان حال كونه فى ابى مع ركب جمع راكب وهم اولوا الابل العشرة فما فوقها ركانى عدد الركب تلاثة رجلا كما عند الحاكم فى الاكليل والحال انهم كانوا تجارا بالشام بالمهملة وقد تبدل كما مر فيها بتشديد الدال المعجمة من مثلثة وهى مدة الحديبية على وضع الحرب عشر سنين بايليا هى بيت المقدس والبا بعضهم فى فدعاهم اى هرقل حال كونه فى مجلسه وحوله نصب على الظرفية حزرناه بعده وعند ابن السكن وعنده بطارقته والقسيسون والرهبان ثم دعاهم عطف على فدعاهم ولبن بتكرير بل مفتاح امر نيحضارهم فلما حضروا ووقفت متهلة ثم استدناهم ودعا ترجمانه اى ارسل اليه رسولا احضره صحبته اوثانى وافتا فى المجلس كما جرت عادة ملوك الاعاجم امره بالجلوس الى جنب ابن سفيان للترجمان قل له ايكم اقرب فقال ابو سفيان انا اقربهم نسبا اى من حيث النسب فقال هرقل ادنوه منى وقربوا اصحابه اى من مجلسى وافربية ابى سفيان لكونه احرى بالاطلاع على ظاهره وباطنه اكثر من غيره ولان الا تهد لا يحسن ان يقدح فى نسبه فقال ابو هرقل اد نوه تقطع البهيمة المعترضة ليمين فى السوال وليمينى عليه عند ظهره اى لكذا يستحيوا ان يواجهوه بالتكذيب ان كذب قل لهم اى لاصحاب ابى سفيان فان كذبنى بالتخفيف اى نقل البتة الكذب فكذبوه بتشديد المهملة المكسورة قال فوالله اى قال ابو سفيان وسقط لفظ قال من البونينية ولكريمة وابن الوقت ان يأثروا بضم المثلثة وكسرها اى يرووا به لانه قبيح ولو على عدو اول بالنسبة حينئذ وقوله ان قال اسمها كيف نسبه اى ما حال نسبه امن اشرف عشائره لا دونهم رمى عليه قط تشد يد الثا المضمومة مع فتح القاف سخطه اخرج به من ارتد مكرها اولا سخطة لدينا الاسلام بل رغبة فى عنوة وقط نفى ماض واتما سال عنها الارتداد لان ضده دخل على بصيرة من امره لانه يخفى عليه بعد زيد الهمزة وحذف منه الف ما الاستفهامية وهو قليل فسهل اى البيض صلى الله عليه وسلم اه قس

قوله هذا القول اى الذى سخطتم قبله اه

قوله ما يامركم اى هرقل وجماعته او ما يامركم به ما نقول ابا ركم منه عبادة الاصنام وغيرها بالصلاة والصلة للارحام قال له اى لابى سفيان فقلت اى فى نفسى لو كان ما يقوله حقا فانه نبى قد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم وهل كان من ابائه من ملك اى فيكون طلبا لملك ابيه فقلت لا فقلت فى نفسى فلو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فعلمت فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبد والله عز وجل ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك

قوله هذا القول الذى سخطتم قبله اه

قوله ما يامركم اى هرقل وجماعته او ما يامركم به ما نقول ابا ركم منه عبادة الاصنام وغيرها بالصلاة والصلة للارحام قال له اى لابى سفيان فقلت اى فى نفسى لو كان ما يقوله حقا فانه نبى قد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم وهل كان من ابائه من ملك اى فيكون طلبا لملك ابيه فقلت لا فقلت فى نفسى فلو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فعلمت فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبد والله عز وجل ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك

قوله حتى بالنون تخالط بالفوقية بشاشة بفتح الكعبة والمعجمة اولة وضم التا والضا تخالط اى ضم الايمان والقلوب مفعوله والمراد بها ما يسبق الشرح الصدور والفرح والسرور بالايمان

الف ما الاستفهامية وهو قليل فسهل اى البيض صلى الله عليه وسلم اه قس